الجمعية العامة

A/CONF.157/PC/61/Add.4
3 March 1993
ARABIC

المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان

اللجنة التحضيرية
الدورة الرابعة
جنيف ، ١٩ - ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٣
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

حالة إعداد المنشورات والدراسات والوثائق الخاصة بالمؤتمرات العالميين

إضافة

مساهمة من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١ - أنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٣٠٦ المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٩ كمنظمة مؤقتة لتقديم المساعدة لنحو ٧٥٠٠٠ فلسطيني أصبحوا لاجئين في أعقاب العدائية العربية - الاميرائيلية في عام ١٩٤٨ . واليوم ، وبعد ٤٠ عاماً ، ما زالت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين دون حل وتواءل الأونروا تقديم المساعدة لما يزيد عن ٢,٧ مليون لاجئ مسجل في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك لآلاف الفلسطينيين المشردين المحتجزين ، في الأردن بشكل رئيسي .

٢ - وتتسم ولاية الأونروا بالمرونة ، وعملها ذو طابع إنساني ، إلا أن وظيفتها الأولى تكمن في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وخدمات الإغاثة أكثر مما تكمن في مجال حقوق الإنسان . وبالتالي فإن الأونروا ليست في وضع يسمح لها

بالتعليق مباشرة على المواقف المختلفة المتمللة بالمعايير والتنفيذ والمساعدة التقنية . ومع ذلك يقدم فيما يلي ملخص موجز لأنشطة الاونروا في الوقت الحاضر وذلك لاطلاع المؤتمر العالمي .

التعليم

٣ - يوفر برنامج التعليم الذي تضطلع به الاونروا التعليم الابتدائي والإعدادي وإعداد المعلمين والتدريب المهني والتقني للباحثين الفلسطيين بما يتلاءم مع احتياجاتهم التربوية ، وهويتهم ، وتراثهم الثقافي . ويعمل هذا البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٣ بلغ عدد التلاميذ المسجلين في مدارس الوكالة ٣٧٤ ٠٠٠ تلميذ وبلغ عدد الذين يتلقون التدريب في مراكز التدريب المهني وإعداد المعلمين ٥ ٢٠٠ طالب . وقد حدث انقطاع خطير في التعليم خلال جولات القتال العديدة في الحرب الأهلية اللبنانية . وفي الأراضي المحتلة تعرّفت المدارس ومراكز التدريب للإغلاق لفترات طويلة بناء على أوامر عسكرية وذلك منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ . وهي اليوم مفتوحة إلا أنها عرضة للتعطيل بفعل الإضرابات ومنع التجول والاضطرابات وأوامر الإغلاق المنفردة التي تفرضها السلطات الإسرائيليّة .

المحة

٤ - يتالف البرنامج الصحي للاونروا من خدمات الرعاية العلاجية والوقائية ، وخدمات صحة البيئة في المخيمات وتوزيع الأغذية التكميلية على المجموعات الضعيفة . وي العمل هذا البرنامج بمساعدة فنية من منظمة الصحة العالمية . وقد أثر انتمرار الانتفاضة والتدابير المضادة التي تتبعها السلطات الإسرائيليّة على خدمات الاونروا الصحية في الأراضي المحتلة . إذ اضطررت الوكالة إلى إيلاء الأولوية للرعاية الطارئة وعلاج الإصابات في المعسكرات مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بأنشطةها الصحية العادلة في كافة المجالات رغم الانقطاعات التي تحدث بفعل منع التجول والاضربات والاضطرابات وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة . وقد ركز برنامج الاونروا الصحي ، إضافة إلى موافلة تقديم هذه الخدمات ، على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة بما في ذلك الوقاية من فقر الدم الغذائي ومعالجته ومعالجة تخلف النمو لدى الأطفال ، ومكافحة الداء السكري ، وتحسين صحة الأم ، وتنمية الموارد البشرية من أجل الصحة ، وتوفير المعدات اللازمة لمراقبة نقل الدم في المستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية وتحسينها ، وبده تنفيذ مشروع لبناء وتجهيز وتشغيل مستشفى في غزة يتسع لـ ٢٣٣ سريراً بتكلفة قدرها ٣٥ مليون دولار منها ٣٠ مليون دولار تكاليف رأس مالية ١٥ مليون تكاليف تشغيل للسنوات الثلاث الأولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٥ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم لأكثر اللاجئين الفلسطينيين احتياجاً - "حالات العسر الخامسة" - ويسير الاعتماد على الذات . ويتألف البرنامج من تقديم المساعدة لحالات العسر الخامسة ، والعمل الاجتماعي ، والمشاريع المدروسة للدخل والتدريب على المهارات المتعلقة بها ، وبرامج المرأة ، وإعادة تأهيل المعوقين ومساعدة اللاجئين في الحالات الطارئة . ونظراً لتنامي الحالات الاقتصادية - الاجتماعية في منطقة عمليات الاونروا فقد ازداد عدد حالات العسر الخامسة في كافة أنحاء عمل الوكالة في السنوات الأخيرة . وفي الأراضي المحتلة تم تطوير مشاريع تهدف إلى إعادة التأهيل المهني للمعوقين وخاصة لرءوب الأسر الذين أصيبوا خلال الانتفاضة .

التدابير الاستثنائية في لبنان والأراضي المحتلة

٦ - بدأت الاونروا في أوائل ١٩٨٨ برنامج تدابير استثنائية استجابة منها لاحتياجات الجديدة التي خلقتها الانتفاضة والرد الإسرائيلي ، وما زال هذا البرنامج قائماً . فقد أدى ارتفاع عدد الإمامات الناجمة عن الانتفاضة إلى توسيع كبير في برنامج الطوارئ الطبيعي معبقاء معظم عيادات الوكالة مفتوحة لساعات إضافية طويلة . وقد تم شراء إمدادات ومعدات طبية إضافية بما فيها بامات محبة لنقل المصابين وزيادة مدفعيات تكاليف وإعانت المرضى . وتم ، إضافة إلى هذا ، توفير الأخصائيين الطبيين (بمن فيهم جراحو العظام) وهنالك برنامج للعلاج الطبيعي قائم في عيادات الضفة الغربية وغزة . وقد جرى توسيع خدمات الإغاثة بحيث تشمل مساعدة أمر القتلى والمعوقين والمحتجزين والتصدى للآثار الاقتصادية الاجتماعية البعيدة المدى للانتفاضة . ويجري تقديم أغذية إضافية للمحتاجين في كل من الضفة الغربية وغزة وقد تلقت الأسر المحتاجة منحاً نقدية . وكان توزيع الأغذية أمراً شديد الأهمية خلال فترات منع التجول الطويلة التي فرضتها السلطات الإسرائيلية خلال حرب الخليج الفارسي . وأخيراً ، تشمل التدابير الاستثنائية للوكلة في الأراضي المحتلة برنامجاً للمعايدة والحماية العامتين . والمكون الرئيسي في هذا البرنامج هو تعيين مزيد من العاملين الدوليين بمقدمة مسؤولي ثؤون اللاجئين ليقوموا بتيسير عمليات الوكالة في الظروف الصعبة السائدة ولديهم ، بوجوههم ، وخاصة خلال المواجهات مع قوى الأمن ، في تخفيف التوتر ومنع إساءة معاملة اللاجئين وخاصة الفئات الفقيرة منهم كالنساء والأطفال .

٧ - وتواصل برامج الاونروا للطوارئ في لبنان مساعدة أولئك الفلسطينيين الأكثر تأثراً بالعنف وبانعدام الاستقرار الاقتصادي الاجتماعي . وقد تم توفير مزيد من الخدمات الصحية الإضافية ، معظمها على شكل زيادات في إعانت الاستثناء ، وجرى تقديم مساعدات نقدية للاجئين المشردين . كما وزعت الأغذية على الأسر المحتاجة . ومنذ عدد

من السنوات وخدمات الاونروا للطوارئ توفر لغير اللاجئين المسجلين فحسب بل لكافة الفلسطينيين المحتججين وكذلك للبنانيين المحتججين الذين يعيشون بالقرب من فلسطينيين فقراء .

برنامج المساعدة الموسع

٨ - بدأ الاونروا عام ١٩٨٨ برنامجاً موسعاً للمساعدة هدفه تحسين الظروف المعيشية في الاراضي المحتلة . وقدرت التكاليف بحوالي ٦٥ مليون دولار لمدة ثلاثة سنوات ، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ كان المبلغ المتبقى المتوجب جمعه حوالي ٢٠ مليون دولار . ويعطي برنامج المساعدة الموسع الاولوية العليا لضمان توفير المساوى اللائق والبيئة الصحية والوصول السهل للرعاية الصحية المحسنة للاجئين المقيمين في المخيمات الى ٣٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد جرى مؤخراً توسيع برنامج المساعدة الموسع ليشمل بعضاً من انشطة الاونروا خارج الاراضي المحتلة .